



## الفضاء السيبراني وعلاقته بالمواطنة الرقمية والهوية الوطنية للأشخاص ذوي اضطراب السلوك

د. عبدالله بن مبارك باسليم  
أستاذ الاضطرابات السلوكية والتوحد المشارك، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية  
البريد الإلكتروني: abasaleem@kau.edu.sa

### المخلص

يهدف البحث إلى الكشف عن علاقة الفضاء السيبراني بالمواطنة الرقمية والهوية الوطنية للأشخاص ذوي اضطراب السلوك، حيث تكونت عينة البحث من (50) من ذوي اضطراب السلوك، وتم تطبيق استبيان الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني، مقياس اضطراب السلوك، مقياس المواطنة الرقمية، مقياس الهوية الوطنية وكلها من اعداد الباحث، تم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج البحث إلى توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني والمواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك، توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني والمواطنة الرقمية والهوية الوطنية في ضوء التعليم (متوسط، ثانوي) لدى الاشخاص ذوي اضطراب السلوك، تُسهم كل من المواطنة الرقمية والهوية الوطنية بنسبة إيجابية دالة بلغت قيمتها (0,687)، (0,707) على الترتيب في التنبؤ بمستوى الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني أي أن حوالي (68,7%)، (70,7%) من حجم تباين الدرجة الكلية للاستخدام المفرط للفضاء السيبراني يمكن تفسيره بمعلومية كل من المواطنة الرقمية والهوية الوطنية.

**الكلمات المفتاحية:** الفضاء السيبراني، المواطنة الرقمية، الهوية الوطنية، الأشخاص ذوي اضطراب السلوك.



# Cyberspace and its Relationship to Digital Citizenship and National Identity for People with Behavioral Disorders

**Dr. Abdullah bin Mubarak Baslim**

Associate Professor of Behavioral Disorders and Autism, King Abdulaziz University,  
Kingdom of Saudi Arabia

Email: abasaleem@kau.edu.sa

## ABSTRACT

The research aims to reveal the relationship of cyberspace with digital citizenship and national identity for people with behavioral disorders, where the research sample consisted of (50) people with behavioral disorders, and the excessive use of cyberspace questionnaire was applied, the behavioral disorder scale, the digital citizenship scale, the national identity scale and all of them Prepared by the researcher, the descriptive approach was used, and the results of the research concluded that there is a statistically significant negative correlation between the effect of excessive use of cyberspace and digital citizenship and national identity among people with behavioral disorder. There is a statistically significant positive correlation between digital citizenship and national identity among people. people with behavioral disorder, there are no statistically significant differences in the mean scores of the effect of excessive use of cyberspace, digital citizenship and national identity in the light of education (intermediate, secondary) among people with behavioral disorder, both digital citizenship and national identity contribute with a positive significant rate of (0.687). ), (0.707), respectively, in predicting the level of excessive use of cyberspace, meaning that about (68.7%) and (70.7%) of the size of the variation The overall degree of excessive use of cyberspace can be explained in terms of both digital citizenship and national identity.

**Keywords:** Cyberspace, Digital Citizenship, National Identity, People with Behavioral Disorders.



## مقدمة :

يعد الفضاء السيبراني داعماً أساسياً للمراسلات عبر البريد الإلكتروني، والوصول بسهولة إلى الألعاب الإلكترونية ليواكب المستحدثات القائمة على طرق التواصل الاجتماعي، من خلال تسهيل إقامة غرف للدردشة، والمدونات الشخصية، دون الحاجة لتعلم البرمجة الإلكترونية، والتي سهلت سرعة الحصول على المعلومات ونشرها بين الناس دون الحاجة للتواجد في المكان نفسه وفي أي توقيت، فيمثل الفضاء السيبراني ثورة علمية هائلة في حد ذاته نتيجة لتوافر المعلومات والمعارف في كافة المجالات العلمية والحياتية، وفي الوقت ذاته لم يعد الفضاء السيبراني أداة للترفيه والتواصل فحسب بل تخطى ذلك ليصبح حاجة ملحة في بعض الحالات بصورة ينجم عنها الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني الذي يتسبب في هدم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية ويتحول من حالة إلى سمة للشخص الذي يستخدمه بصورة غير طبيعية. ولما كان الفضاء السيبراني يمتلك المميزات فأنا له مخاطر جسيمة خاصة على ذوي السلوك المضطرب، لذا يبحث البحث الحالي علاقة الفضاء السيبراني بالمواطنة الرقمية والهوية الوطنية للأشخاص ذوي اضطراب السلوك.

وتعرف المواطنة الرقمية بأنها مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه ويحمي الآخرين (الملاح، 2017).

وتهدف المواطنة الرقمية إلى توعية جميع المستخدمين للفضاء السيبراني خصوصاً الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب السلوك وذلك بغرس القيم والسلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات غير المرغوبة في التعاملات الرقمية، من أجل تشكيل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه (الدششان، 2016).

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد لأنها النواة الحقيقية لتكوين الشخصية تكويناً سليماً في كافة الجوانب، فالطفل في هذه المرحلة يكتسب القيم والاتجاهات وتكوين العادات وتتمى لديه الميول والاستعدادات (الحازمي، 2017).

ويشكل الفضاء السيبراني خطراً على كل فرد من أفراد المجتمع في مجال اللعب أو العمل في العالم الرقمي، والتواصل مع مجهولين رقميين من خلال تصفح مواقع غير معروفة، وربما مشبوهة وخطيرة دون مراقبة حقيقية لسلوكهم (طوالبه، 2017).

وأصبح من الضروري تعليم الأطفال خاصة ذوي اضطراب السلوك المواطنة الرقمية وتعزيز قيمها بطريقة جديدة للتفكير في التقنيات الرقمية بدلاً من التفكير في سلبيات التكنولوجيا فلا بد من التفكير أبعد من ذلك الا وهو كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب وأمن (القحطاني، 2018).

وتحدث المواطنة الرقمية الصالحة عند الاستخدام الإيجابي الأمثل لأجهزة الحاسوب والإنترنت والأجهزة الجوالة، لتعزيز بيئة إلكترونية إيجابية أكثر أمناً وسلامة للجميع. لذا تعد إدارة ومراقبة سلوك الفرد على الإنترنت من العناصر المهمة في المواطنة الرقمية الجيدة. وأصبح هناك طلب متزايد لإعداد نشئ يستخدم هذه التكنولوجيا بأمان وبصورة قانونية وأخلاقية في جميع الأنظمة خاصة التعليمية (الحنفي، 2018).

وتعرف الهوية الوطنية بأنها مجموع السمات والخصائص المشتركة التي تميز أمة أو مجتمع أو وطن معين عن غيره، يعتز بها وتشكل جوهر وجوده وشخصيته المتميزة فشعور الفرد بهويته الوطنية حاجة من حاجات الإنسان، والمجتمع الذي ينشد الحياة الآمنة والمنتجة وتكوين جيل مستنير قادر على العطاء في كافة المجالات، وتتمثل عناصر الهوية الوطنية في العلم النافع، الانتماء الصادق، التحلي بالأخلاق، ممارسة الحقوق والواجبات (الكندري، 2007، شعيشع، 2016).

كما تعرف الهوية الوطنية بأنها " تلك الحصيلة المشتركة من العقيدة الدينية واللغة والتراكم المعرفي ونتاجات العمل والفنون والآداب والتراث والقيم والعادات والتاريخ والأخلاق ومعايير العقل والسلوك وغيرها من المقومات التي تميزها في ظلها الأمم والمجتمعات " (إبراهيم، 2014).

ويعد الانتماء للوطن هو انتماء للمجتمع بكل فئاته، والأرض التي نشأ عليها المجتمع، والحكومة التي تديره وتعني بمصالحه، والولاء يزيد من حب الفرد لوطنه، ويدفعه للانشغال به، والاهتمام بقضاياها، والدفاع عنه، والإسهام في رقيه ونموه (عبد الرحمن، 2018).



وتعرف بأنها "الشعور بالانتماء إلى دولة أو أمة، والشعور بالانتماء إلى بلدة واحدة وأمة واحدة، وهي الشعور بالأمة ككل متماسك والمتمثلة في التقاليد المميزة والثقافة واللغة، وقد تنشأ الهوية الوطنية كنتيجة مباشرة من خلال وجود عناصر مشتركة في حياة الأفراد في المجتمع الواحد كالرموز الوطنية، ووحدة اللغة، والأمة، ووحدة التاريخ، والوعي القومي (Domina & Petric, 2020).

وتتشكل الهوية الوطنية بناءً لمجموعة من السمات الفردية، والأسرية، والتاريخية، وكذلك في ضوء السياقات الاجتماعية والسياسية (المالكي وآخرون، 2020).

كما تتشكل وتتفاعل الهوية الوطنية في أربع نقاط، وتتضمن ما يلي :

1- الوطن : أي المكان وما يرتبط به من زمان يعكس تاريخه لشمول مختلف العناصر الطبيعية والبشرية وما ينشأ عنها من أوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية وأنماط سلوكية .

2- الدين : بما يكون له من تأثير على معتقديه بشرائه المكيفة لكل النظم التي تتحكم في سير الوطن وما يترتب عليه من أفكار ومفاهيم وتصورات ومبادئ بها يهتدي المواطنون .

3- اللغة : هي جزء لا يتجزأ من ماهية وهوية الانسان ، لأنها تنفذ الى جميع نواحي حياته الاجتماعية والحضارية والثقافية وهي وسيلة تواصل ووعاء فكر وأداة تعبير عن الرأي .

4- الثقافة : بدأ من هذا التراث الذي تراكم عبر العصور والأجيال ، إلى ما يجد من إنشاء أبناء الوطن في سائر المجالات العقلية والروحية والعاطفية ، وما إليها من مهارات تنم عن ذواتهم وشخصيتهم والثقافة بما لها من علاقة ببقية مكونات الهوية الوطنية تتميز بالتبادل والتجديد والتفاعل عبر الأزمنة والأمكنة (وزة وغرغوط ، 2018).

لذلك تعد تحديات العصر وثورة المعلومات والاتصالات ووسائل الاعلام لا بد أن تعزز المواطنة الرقمية والهوية الوطنية للأطفال بشكل عام والأشخاص ذوي اضطراب السلوك بشكل خاص لمواجهة التحديات، فالمواطنة الرقمية والهوية الوطنية ضرورة اجتماعية لأي مجتمع لأنها سبب في تماسك المجتمع وتقدمه ودوام حضارته ونموها (عبد ربه وآخرون، 2021) .

ويرتبط الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني بقدرة الفرد المشوهة على التحكم في وقت وطريقة استخدام الفضاء السيبراني وإدارتها ، وهي القدرة التي يمكن أن تحدد اضطراب السلوك والعلاقات بين الأشخاص (Zhang & Bian, 2021) et al., 2021). (Gentile).

ويشير إلى ارتباط استخدام الفضاء السيبراني بمختلف مشاكل سوء التوافق وضعف الهوية الوطنية وارتفاع الفلق، كما كشفت النتائج أن اتجاه استخدامه يرتبط ارتباطاً إيجابياً بكتافة المادة الرمادية في الفص الجداري السفلي الأيمن التي تدل على أنه كلما ادمن الفرد استخدام الفضاء السيبراني كلما ارتفع قلقه (Zhang & Bian, 2021).

ويرى الباحث أن الفضاء السيبراني يشير إلى عالم الكمبيوتر الافتراضي ، وبشكل أكثر تحديداً ، وسيلة إلكترونية تُستخدم لتسهيل الاتصال عبر الإنترنت. يتضمن الفضاء السيبراني عادةً شبكة كمبيوتر كبيرة تتكون من العديد من شبكات الكمبيوتر الفرعية في جميع أنحاء العالم للمساعدة في أنشطة الاتصال وتبادل البيانات.

وقد أهتمت البحوث والدراسات بمفهوم المواطنة الرقمية فتوصلت دراسة الجزار (2014) إلى وضع تصور مقترح حول الدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسة التربوية في التعامل مع المواطنة الرقمية كأحد ثمار الثورة التكنولوجية التي نعيشها في العصر الحالي وغرس قيم المواطنة الرقمية.

كما توصلت نتائج دراسة كفاقي (2016) إلى أن المقررات الدراسية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، تحقق عنصرى الإتاحة الرقمية ومحو الأمية الرقمية، اهتمام مقررات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بقضايا الاستخدام الآمن والمسئول والأخلاقي لشبكة الإنترنت يعد ضعيفاً.

كما توصلت نتائج دراسة عبد العزيز (2016) إلى تشابه التجربتان المصرية والأوروبية في الاهتمام بتدريس موضوعات وقضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت في المناهج الدراسية وتناول موضوعات محددة خاصة بالمواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت وتضمينها في المناهج الدراسية.

بينما توصلت نتائج دراسة العقاد (2017) إلى أن درجة تمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم ضعيفة .



في حين توصلت نتائج دراسة شمس (2017) إلى أن الهواتف الذكية تشكل أكثر الأجهزة المستخدمة للتواصل مع شبكة الانترنت، كما يعاني القائمون بعملية التنشئة الاجتماعية للأطفال في العصر الرقمي من التباس معنى "المواطنة الرقمية"، وأكثر المضايقات عن طريق شبكة الانترنت.

في حين توصلت نتائج دراسة Heath (2018) إلى أن استخدام مفهوم المواطنة الرقمية غير واضح وأنه يعوق استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم وضرورة إعادة صياغة مفهوم المواطنة الرقمية.

وتوصلت نتائج دراسة محروس (2018) إلى وجود قصور لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في أبعاد المواطنة الرقمية (الاحترام، والتعليم، والحماية).

وتوصلت نتائج دراسة الحنفي (2018) إلى أن واقع قيم المواطنة الرقمية بمناهج رياض الاطفال تحقق بدرجة قليلة جدًا، وأن أقل القيم تحققًا هي قيم الصحة الرقمية.

وتوصلت نتائج دراسة فلاته وآخرون (2020) من خلال بناء وحدة تعليمية مقترحة قائمة على المواطنة الصالحة تتضمن مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة بمرحلة التمهيدي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختيار مفاهيم الهوية الوطنية العقلي لصالح مجموعة الدراسة.

وتوصلت نتائج دراسة بحث عمران ، عودة (2020) إلى وجود علاقة طردية بين السلوك السوي والمواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس قطاع غزة.

وفي مجال الهوية الوطنية توصلت نتائج الزبير (2017) التي قارنت بين أبعاد الهوية الثقافية لأطفال السعوديين المبتعثين وغير المبتعثين إلى أن البعد الثقافي لعادات وتقاليد الطفل السعودي المبتعث جاء بدرجة ضعيفة مقارنة بالطفل السعودي غير المبتعث حيث جاء بدرجة عالية.

بينما توصلت نتائج دراسة الجبالي (2017) إلى فعالية برنامج قائم على الأنشطة وإسهامه في تنمية هوية طفل رياض الأطفال المصري وزيادة مستوى حصيلته.

كما توصلت نتائج دراسة نصر الله (2018) إلى أن اتجاهات المعلمات نحو تنمية مفاهيم الهوية الوطنية تتصف بأنها إيجابية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات حول اتجاهاتهن نحو تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى أطفال الرياض تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية.

كما توصلت نتائج دراسة CRISTIAN and MARIA (2019) إلى أن أنشطة التعليم الوطني في سن ما قبل المدرسة رفعت وعي الاطفال بهويتهم المحلية والاقليمية والوطنية من خلال مناقشة الرموز الوطنية ومن خلال غناء النشيد الوطني والاغاني الوطنية الاخرى ومن خلال ارتداء الازياء التقليدية، كما أكدت على أن للأنشطة تأثير عاطفي قوي على الاطفال .

وتوصلت نتائج دراسة الجميعي، وآخرون (2020) إلى تعزيز وتدعيم القيم الأخلاقية والهوية الوطنية الإيجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة، وأستمر الأثر الإيجابي للبرنامج على المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة.

وتوصلت نتائج دراسة الطحان وآخرون (2020) من خلال قياس فعالية استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم قائمة على التعلم بالتعزيز وتنمية أبعاد الهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في اختبار المعرفي لتعزيز الهوية الوطنية لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

في حين أسفرت نتائج دراسة المالكي وآخرون (2020) من خلال التعرف على دور الأنشطة الرياضية لدى طلبة المدارس بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة ومن التلاميذ العاديين وذوي الإعاقة السمعية، وذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة العقلية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المشاركين بالأنشطة الرياضية في درجة الهوية الوطنية ماعدا ذوي الإعاقة العقلية حيث بلغت درجة استجاباتهم بالدرجة متوسطة. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي صعوبات التعلم والمعاقين عقليًا في درجة الهوية الوطنية لصالح ذوي صعوبات التعلم.

وقد استفاد البحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة من خلال تناوله للموضوعات والنتائج والتوصيات، لذا ظهرت العديد من الدراسات التي اهتمت من خلال استعراض البحوث السابقة اتضح أهمية تناول قيم المواطنة الرقمية كأحد ثمار الثورة التكنولوجية التي نعيشها في العصر الحالي وغرس قيم المواطنة الرقمية ومحورها



والسلامة عند استخدام الفضاء السيبراني وتضمينها في المناهج الدراسية، وأن استخدام مفهوم المواطنة الرقمية يعوق استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم وضرورة إعادة صياغة مفهوم المواطنة الرقمية، وأن واقع قيم المواطنة الرقمية تتحقق بدرجة قليلة جدًا، كما أن اتجاهات المعلمات نحو تنمية مفاهيم الهوية الوطنية تتصف بأنها إيجابية ولا بد من تعزيز وتدعيم القيم الأخلاقية والهوية الوطنية الإيجابية وأن هناك فروق بين التلاميذ العاديين وذوي الإعاقة في الهوية الوطنية.

وما تم عرضه من دراسات وبحوث سابقة، اتضح ندرة البحوث والدراسات التي اهتمت بالفضاء السيبراني وعلاقته بالمواطنة الرقمية والهوية الوطنية للأشخاص ذوي اضطراب السلوك، وقد اتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، وسيتم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء مقياس الفضاء السيبراني ومقياس المواطنة الرقمية و مقياس الهوية الوطنية، كما اتفق البحث الحالي مع بعض أهداف وأدوات الدراسات السابقة، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في العينة والبيئة طبيعية الأدوات المستخدمة، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أنه لا توجد دراسات تناولت العلاقة الفضاء السيبراني والمواطنة الرقمية والهوية الوطنية للأشخاص ذوي اضطراب السلوك في حدود علم الباحث- وهو ما يعطي مبررا قويا لإجراء البحث الحالي، كما يمكن اشتقاق فروض البحث فيما يلي:

#### فروض البحث:

- 1-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني والمواطنة الرقمية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك.
  - 2-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك.
  - 3-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني في ضوء التعليم (متوسط، ثانوي) لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك.
  - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات مقياس المواطنة الرقمية في ضوء التعليم (متوسط، ثانوي) لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك.
  - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات مقياس الهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك.
  - يمكن التنبؤ بالاستخدام المفرط للفضاء السيبراني من خلال المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك.

#### مشكلة البحث:

تعد مواقع الفضاء السيبراني والشبكات الاجتماعية جزءًا من الأنشطة اليومية، ولكن يمثل الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني خطرًا حقيقيًا ولموسًا، لا سيما بين المراهقين (Al-Gamal et al. 2016؛ Burnay et al. 2015؛ Dhir et al. 2015؛ Servidio 2014). ويؤثر الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني سلبًا على الصحة النفسية والجسدية للأشخاص خاصة ذوي اضطراب السلوك (Casale et al. 2014؛ Li et al. 2015).

وترى جيلان(2021) أن الإحصائيات في المملكة العربية السعودية تُشير إلى تزايد معدلات استخدام الفضاء السيبراني بين الأفراد، فقد بلغ عدد مستخدمي الفضاء السيبراني في عام 2019 (332) مليون (93%) من السعوديين بزيادة (15 %) عن عام 2018 م بينما وصل عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إلى 25



مليون . ونظراً لأن الشباب يُمثلون نسبة 36.7% من إجمالي سكان المملكة العربية السعودية وفقاً لمسح الهيئة العامة للإحصاء عام 2019 ، فإن احتمالية ارتفاع معدلات الاستخدام المفرط للفضاء السبيرياني لدى المراهقين في ازدياد. ولقد سعت العديد من البحوث، كبحث عبد الستار (2021) ودراسة Lopez (2012) إلى تناول مشكلات ذوي اضطراب السلوك التي تعوق عملية التعليم والتعلم بمراحل الدراسة المختلفة، دراسة سليمان (2020) التي أثبتت وجود مجموعة من المشكلات السلوكية للتلاميذ في دور الرعاية الاجتماعية، ودراسة محروس (2021) والتي أثبتت وجود بعض المشكلات السلوكية مثل (العُدوان، والقلق، والعناد، والخجل) بين التلاميذ. ويرى الباحث أن هناك مشكلات ناجمة عن الإفراط في استخدام الفضاء السبيرياني تزيد من حدة تلك المشكلات وتنعكس سلباً على المواطنة الرقمية والهوية الوطنية.

كما يؤثر الاستخدام المفرط للفضاء السبيرياني على إبعاد الناس عن المجتمع والتواصل الاجتماعي الحقيقي، ويتسبب في ضعف التفاعلات الاجتماعية الحقيقية، كما يؤثر على حياة الناس، ويمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط للإنترنت إلى الشعور بالوحدة والاكتئاب في نهاية الأمر، فالشعور بالوحدة هو أحد مخرجات الاستخدام المفرط للفضاء السبيرياني (الخواجه ، الشبيبي، 2020).

لذا يعتبر الفضاء السبيرياني مصدر المعلومات للجميع ، وخاصة للمراهقين الذين يرغبون في تلقي وتبادل المعلومات الشخصية والاجتماعية والمعرفة الجديدة. ووجدت الدراسات السابقة أن الاستخدام المفرط للفضاء السبيرياني غالباً ما يرتبط بالظروف الصحية السلبية ، بما في ذلك الضيق البدني والوجداني (مثل القلق والاكتئاب) وخطر الإدمان (Dong et al., 2020; Li et al., 2019; Ismail et al., 2020). غير جائحة COVID-19 الحالي تجارب الحياة الفردية والاجتماعية (Taylor et al., 2020). على سبيل المثال ، ارتباط الحجر المنزلي وتدابير التباعد الاجتماعي بزيادة القلق والمشاعر السلبية (Al-Kandari and Al-Sejari, 2020; Gao et al., 2020).

ويتسبب فقدان السيطرة على استخدام الفضاء السبيرياني إلى إعاقات عصبية ، وضيقة نفسياً ، وانخفاض التنشئة الاجتماعية في الحياة اليومية ( Monacis et al., 2018; Servidio, 2017, 2014; Servidio et al., 2019, 2018; Young, 2015). تم إثبات الارتباط بين استخدام الفضاء السبيرياني المفرط والمتغيرات النفسية المرضية مثل القلق والاكتئاب (Dong et al., 2020; Seki et al., 2019).

ومن أجل إطلاع عامة الناس على الاستخدام المسؤول / الأمن للإنترنت ، سعت مجموعة متعددة التخصصات ومتعددة الجنسيات من الخبراء بشأن استخدام الإنترنت الإشكالي إلى توفير بعض الأمور العامة (على سبيل المثال ، النوم بانتظام) والمتعلقة بالإنترنت (على سبيل المثال ، المراقبة الذاتية لـ الوقت المستغرق على الإنترنت) توصيات عملية قد تساعد في تقليل المخاطر المرتبطة بزيادة استخدام تقنيات المعلومات والأنشطة عبر الإنترنت في وقت انتشار جائحة COVID-19 (Király et al., 2020) ، ويؤدي الانخراط في سلوك معين عبر الإنترنت إلى المقامرة والألعاب عبر الإنترنت واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بصورة غير هادفة (Servidio et al., 2021). ويرى الباحث أن الفضاء السبيرياني يتيح للمستخدمين مشاركة المعلومات والتفاعل وتبادل الأفكار وممارسة الألعاب والمشاركة في المناقشات أو المنتديات الاجتماعية وإجراء الأعمال وإنشاء سائط سهلة الاستخدام ، من بين العديد من الأنشطة الأخرى. وتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما علاقة الفضاء السبيرياني بالمواطنة الرقمية والهوية الوطنية للأشخاص ذوي اضطراب السلوك، ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السبيرياني والمواطنة الرقمية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السبيرياني والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك؟



- هل توجد فروق في متوسطات درجات تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني في ضوء التعليم (متوسط، ثانوي) لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك؟
- هل توجد فروق في متوسطات درجات مقياس المواطنة الرقمية في ضوء التعليم (متوسط، ثانوي) لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك؟
- هل توجد فروق في متوسطات درجات مقياس الهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك؟
- هل يمكن التنبؤ بالاستخدام المفرط للفضاء السيبراني من خلال المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك؟

#### هدف البحث:

الكشف عن العلاقة بين الفضاء السيبراني والمواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك، والكشف عن العلاقة بين المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك والتعرف على الفروق بين متوسطات درجات استبيان تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني في المواطنة الرقمية والهوية الوطنية تبعاً للمستوى التعليمي والكشف عن التنبؤ بالفضاء السيبراني بمعلومية كل من المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك.

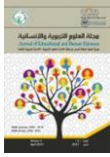
#### أهمية البحث:

#### الأهمية النظرية:

- ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت – في حدود إطلاع الباحث – العلاقة بين الفضاء السيبراني والمواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك.
- تحديد تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني على المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك.
- تقديم رؤية علمية لخفض تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني على المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك.
- إثراء تفكير الباحثين لإجراء بحوث عن تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني على المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك حيث أن موضوع البحث مادة خصبة لإجراء المزيد من البحوث.
- إثراء مكتبة البحث العلمي باستبيان عن تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني على المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك.

#### الأهمية التطبيقية:

- إعداد استبيان عن تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك.
- إعداد بطارية من المقاييس المتمثلة في مقياس المواطنة الرقمية ومقياس عن الهوية الوطنية ومقياس لاضطراب السلوك.



- فتح الباب لبناء برامج ارشادية قائمة على الوقاية من تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني على المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الاشخاص ذوي اضطراب السلوك.
- يفتح البحث الباب أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث العلمية حول فعالية برامج تعديل السلوك في خفض تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني على المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الاشخاص ذوي اضطراب السلوك .
- الخروج بمجموعة من التوصيات في ضوء نتائج البحث تعمل على وقاية المجتمعات والاسر من خطورة تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني على المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الاشخاص ذوي اضطراب السلوك.

#### مصطلحات البحث :

#### أ – الفضاء السيبراني Cyber Space:

يعرف بأنه: بيئة تفاعلية حديثة تشمل عناصر مادية وعت مادية مكونة من اجهزة الرقمية، وأنظمة الشبكات والبرمجيات والمستخدمين سواء مشكلين أو ستمعلمين(دحمانى،2018)، وعرفته الوكالة الفرنسية(ANSSI) وهي وكالة حكومية لأمن أنظمة الإعلام والمكلفة بالدفاع السيبراني الفرنسي على أنه : " فضاء التواصل المشكل من خلال الربط البيئي العالمي لمعدات المعالجة الآلية للمعطيات الرقمية"(Olivier, 2012).

ويعرف بأنه القدرة على الحصول على النتائج المرجوة لإيجاد مزايا للدولة من خلال استخدام مصادر المعلومات المرتبطة بالفضاء السيبراني والتأثير على الأحداث المرتبطة بالبيانات التشغيلية الأخرى عبر أدوات سيبرانية (Joseph &Nye, 2010) .

كما جاء تعريف الاتحاد الدولي للاتصالات للفضاء السيبراني بأنه" المجال المادي وغير المادي الذي يتكون وينتج عن عناصر هي :أجهزة الكمبيوتر، الشبكات البرمجيات، حوسبة المعلومات، المحتوى، معطيات النقل والتحكم، ومستخدمو كل هذه العناصر(The International Télécommunication Union,2010).

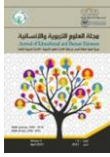
ويعرفه الباحث بأنه مجال افتراضي يرتكز على نظم الحاسوب المتصلة بشبكة الأنترنت ويحتوى على كم هائل من تكنولوجيا البيانات والمعلومات والألعاب الالكترونية.

#### ب - المواطنة الرقمية: Digital Citizenship

تعرف المواطنة الرقمية بأنها : القواعد والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام الامثل للتكنولوجيا ، من قبل المواطنين كبارا وصغارا ، لرقى الوطن وتقدمه انطلاقا من الولاء له وحبه وحمايته من كافة الأخطار من ناحية ، والاستغلال الامثل للتقنيات الحديثة من ناحية أخرى (صادق،2019 ، 63 ) ، ويعرفها الباحث إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الاشخاص ذوي اضطراب السلوك على مقياس المواطنة الرقمية إعداد / الباحث.

#### ج – الهوية الوطنية: National Identity :

تعرف الهوية الوطنية بأنها" مجموعة السمات والخصائص المشتركة التي تميز أمة أو مجتمعا أو وطننا معيننا من غيره ، يعتز بها وتشكل جوهر وجوده وشخصيته المتميزة" (نزيهة،2018، 23 ) ، ويعرفها الباحث إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الاشخاص ذوي اضطراب السلوك على مقياس الهوية الوطنية إعداد / الباحث.



## هـ - الأشخاص ذوي اضطراب السلوك People with Behavioral Disorders

يُعرف عامر (2021) المشكلات السلوكية بأنها "أنماط سلوكية ظاهرة تعكس خرقاً للأعراف الاجتماعية المقبولة يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو ذاته بغرض الإيذاء، وهي سلوكيات يستطيع الآخرون ملاحظتها بسهولة، وتتميز بال تكرار والحدة ولكنها لا تصل الى درجة الاضطراب الشديد الذي يتطلب التدخل العلاجي، وتؤثر هذه السلوكيات على كفاءة الفرد النفسية وتحد من تفاعله مع الآخرين. ويعرفه الباحث بأنهم الأشخاص الذين لديهم اضطراب سلوكي يظهر في صورة استجابات غير توافقية أو غير ملائمة لعمرهم الزمني، فإن معظم هؤلاء الأشخاص يصدر عنهم أحيانا استجابات من هذا النوع. تراوحت اعمارهم الزمنية ما بين (12-18) سنة وهم من الذكور ويدرسون بالمستوى المتوسط والثانوي ببعض مدارس محافظة جدة ويحصلون على درجات مرتفعة على مقياس اضطراب السلوك اعداد/ الباحث.

### محددات البحث

- المحددات الموضوعية : الفضاء السيبراني والمواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الاشخاص ذوي اضطراب السلوك.
- المحددات البشرية والمكانية : عينة من الاشخاص الذكور ذوي اضطراب السلوك ويدرسون بالمستوى المتوسط والثانوي ببعض مدارس محافظة جدة.
- المحددات الزمانية : العام الدراسي 1443 / 1444 هـ.

### إجراءات البحث:

1 - المنهج المستخدم في البحث : ينتمي البحث الحالي إلى فئة البحوث الوصفية التي تهدف إلى الكشف عن علاقة الفضاء السيبراني بالمواطنة الرقمية والهوية الوطنية للأشخاص ذوي اضطراب السلوك.

### 2- عينة البحث:

أ- عينة البحث الاستطلاعية: تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (30) من الأشخاص ذوي اضطراب السلوك بغرض تقنين أدوات البحث، بالإضافة إلى الوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن تلخيصها عند تطبيق أدوات البحث على أفراد العينة الأساسية.

ب- عينة البحث الأساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من (50) من الأشخاص ذوي اضطراب السلوك.

### 3- أدوات البحث:

#### 1-مقياس اضطراب السلوك (إعداد/الباحث).

أ-الهدف من المقياس: تحديد الأشخاص الذين يعانون من اضطراب السلوك.

ب-الأساس النظري للمقياس: تم بناء مقياس اضطراب السلوك من خلال الاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس المتضمنة في بعض البحوث والدراسات السابقة والأطر النظرية، مثل: (Gut et al. 2012,375) ، ودراسة (Lopez (2012) ، ودراسة عبد الستار (2021) ، دراسة سليمان (2020) ، ودراسة محروس (2021) ودراسة عامر (2021). في إعداد هذا المقياس وصياغة عباراته.

ج- وصف المقياس وطريقة التصحيح: يتكون المقياس من (25) عبارة تعبر عن كثرة العناد ، والفوضى ويحاول جذب انتباه الآخرين إليه ، وضعف الدافعية وخيبة الأمل والشعور بالفشل وغالباً ما يتحدى السلطة المدرسية ، ويسبب توتراً للعملية التعليمية عبارة يجيب عنها التلميذ، ويتبع المقياس الطريقة الثلاثية المتدرجة ( نعم"3" – أحيانا"2" – لا"1" ) ، وبذلك فإن حصول التلميذ على (50) درجة فأعلى قد تكون كافية لكي يتم الحكم من خلالها بأنه يعاني من اضطراب السلوك ، حيث تم تحديد المتوسط الفرصي كنقطة قطع لتحديد التلاميذ الذين يعانون من اضطراب السلوك وذلك بضرب الدرجة المتوسطة(2) في عدد مفردات المقياس، ويطلب



الباحث من التلاميذ أن يبدأ كل منهم بوضع علامة (√) في المكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبة لكل عبارة تنطبق عليه.

#### الكفاءة السيكومترية للمقياس:

تم حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس اضطراب السلوك بعدة طرق، وذلك على النحو التالي:

#### أولاً: صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس من خلال ما يلي:

#### 1- صدق المحكمين:

تم حساب صدق المقياس بطريقة "صدق المحكمين"، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (9) محكمين، من السادة الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة، حيث تم تقديم المقياس مسبقاً بتعليمات توضح الهدف من استخدامه، وطبيعة العينة التي سوف تطبق عليها، وطلب منهم إبداء الرأي حول صلاحية المقياس من حيث وضوح تعليماته وصياغة مفرداته، ومدى تمثيل المقياس للهدف الذي وضع من أجله، ومدى ملاءمة صياغة مفردات المقياس لمستوى العينة والجدولين التاليين (1،2) يوضحا نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم ومفردات المقياس:

**جدول (1) نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم للمقياس**

م	عناصر التحكيم	نسب الاتفاق
1	مدى دقة صياغة المفردات وملاءمتها لمستوى العينة	100 %
2	مدى صحة الصياغة اللغوية للمفردات.	88,8 %
3	مدى انتماء المفردات للهدف التي وضعت لقياسه.	88,8 %
4	مدى صحة إجابة كل مفردة عند مطابقتها بمفتاح التصحيح.	100 %

**جدول (2) النسب المئوية لاتفاق آراء السادة المحكمين على عبارات مقياس اضطراب السلوك**

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
1	88,8 %	10	88,8 %	19	88,8 %
2	88,8 %	11	100 %	20	88,8 %
3	88,8 %	12	88,8 %	21	88,8 %
4	100 %	13	100 %	22	100 %
5	88,8 %	14	100 %	23	88,8 %
6	88,8 %	15	100 %	24	100 %
7	100 %	16	88,8 %	25	100 %
8	88,8 %	17	100 %		
9		18			

يتضح من الجدولين (1، 2) أن نسب اتفاق السادة المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس تراوحت ما بين (88,8% - 100%)، وحيث وضع معدل قبول العبارة إذا اتفق عليها (88,8%) فأكثر، وكانت أهم التعديلات التي أشاروا إليها هي بعض التعديلات اللغوية التي أخذت بعين الاعتبار، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أطلع جميع المحكمين على المقياس مرة أخرى وأقرروا بصلاحية المقياس للتطبيق.



## 2- صدق المحك الخارجي :

من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (ن=30) على مقياس اضطراب السلوك (إعداد/ الباحث) ودرجاتهم على مقياس الذوي اضطراب السلوك (إعداد/ خليفة ، عيسى (2021) كمحك خارجي، فبلغت قيمة معامل الارتباط (0,91) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى (0,01)، مما يدل على صدق مناسب للمقياس.

## - ثبات المقياس:

استخدم الباحث أكثر من أسلوب لحساب الثبات، وذلك على النحو التالي:

### 1- طريقة ألفا - كرونباخ:

استخدم الباحث لحساب ثبات المقياس على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (3) معامل الثبات للدرجة الكلية:

جدول (3) معاملات الثبات للدرجة الكلية للمقياس

م	المقياس	معامل الثبات
	الدرجة الكلية	0.88

يتضح من الجدول (3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت قيمتها للمقياس ككل (0,88)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد على صلاحية استخدام هذا المقياس.

### 2- طريقة إعادة تطبيق المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (ن=30) بين التطبيقين الأول والثاني خلال (3) أسابيع، والجدول (4) التالي يوضح ثبات المهارات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (4) ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق

م	المقياس	معامل الثبات
	الدرجة الكلية	**0.93

\*\* دالة عند (0,01)

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الثبات بلغت قيمتها للمقياس ككل (0,93)، وهي دالة عند مستوى (0,01)، وأن هذه القيم مقبولة؛ مما يدعو إلى الثقة في نتائج المقياس.

### 2-استبيان تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني (إعداد/ الباحث).

أ-الهدف من الاستبيان: الكشف عن تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني يعانون من الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني .

ب-الأساس النظري للاستبيان: تم بناء استبيان تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني من خلال الاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس المتضمنة في بعض البحوث والدراسات السابقة والأطر النظرية، Casale et al.



2014 ؛ Dhir et al. .2015؛ Burnay et al. 2015 ؛ Al-Gamal et al. 2016 ,Li et al. 2015 ؛ Zhang & Bian 2021 ؛ Servidio et al.,2021 في إعداد هذا الاستبيان وصياغة عباراته.

**ج- وصف الاستبيان وطريقة التصحيح:** يتكون الاستبيان من (20) عبارة تعبر عن الإفراط الشديد في استخدام شبكة الفضاء السبيرياني والشعور بالضيق والاكتئاب عند الامتناع عن الاستخدام المفرط ، ويسبب توترًا للعملية التعليمية عبارة يجب عنها التلميذ، ويتبع الاستبيان الطريقة الثلاثية المتدرجة (دائماً "3" – أحياناً "2" – نادراً "1" ) ، وبذلك فإن حصول التلميذ على (40) درجة فأعلى قد تكون كافية لكي يتم الحكم من خلالها بأنه يعاني من الإفراط الشديد في استخدام شبكة الفضاء السبيرياني ، حيث تم تحديد المتوسط الفرضي كنقطة قطع لتحديد التلاميذ الذين يعانون من الإفراط الشديد في استخدام شبكة الفضاء السبيرياني وذلك بضرب الدرجة المتوسطة (2) في عدد مفردات الاستبيان ، ويطلب الباحث من التلاميذ أن يبدأ كل منهم بوضع علامة (√) في المكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبة لكل عبارة تنطبق عليه.

**الكفاءة السيكومترية للاستبيان :**

تم حساب الكفاءة السيكومترية لاستبيان الاستخدام المفرط للفضاء السبيرياني بعدة طرق، وذلك على النحو التالي:

**أولاً: صدق الاستبيان:**

تم حساب صدق الاستبيان من خلال ما يلي:

**3- صدق المحكمين:**

تم حساب صدق الاستبيان بطريقة "صدق المحكمين"، حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (9) محكمين، من السادة الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة ، حيث تم تقديم الاستبيان مسبقاً بتعليمات توضح الهدف من استخدامه، وطبيعة العينة التي سوف تطبق عليها، وطلب منهم إبداء الرأي حول صلاحية الاستبيان من حيث وضوح تعليماته وصياغة مفرداته، ومدى تمثيل الاستبيان للهدف الذي وضع من أجله، ومدى ملاءمة صياغة مفردات الاستبيان لمستوى العينة والجدولين التاليين (5، 6) يوضحا نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم ومفردات الاستبيان:

**جدول (5) نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم للاستبيان**

م	عناصر التحكيم	نسب الاتفاق
1	مدى دقة صياغة المفردات وملاءمتها لمستوى العينة	88,8%
2	مدى صحة الصياغة اللغوية للمفردات.	100%
3	مدى انتماء المفردات للهدف التي وضعت لقياسه.	88,8%
4	مدى صحة إجابة كل مفردة عند مطابقتها بمفتاح التصحيح.	100%

**جدول (6) النسب المنوية لاتفاق آراء السادة المحكمين على عبارات استبيان الاستخدام المفرط للفضاء السبيرياني**

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
1	100%	8	100%	15	100%
2	100%	9	100%	16	100%
3	100%	10	88,8%	17	100%
4	100%	11	100%	18	100%



%88,8	19	%100	12	%88,8	5
%88,8	20	%100	13	%88,8	6
		%100	14	%100	7

يتضح من الجدولين (5، 6) أن نسب اتفاق السادة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان تراوحت ما بين (88,8% - 100%)، وحيث وضع معدل قبول العبارة إذا اتفق عليها (88,8%) فأكثر، وكانت أهم التعديلات التي أشاروا إليها هي بعض التعديلات اللغوية التي أخذت بعين الاعتبار، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أطلع جميع المحكمين على الاستبيان مرة أخرى وأقرروا بصلاحية الاستبيان للتطبيق.

#### 4- صدق المحك الخارجي:

من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (ن=30) على استبيان الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني (إعداد/ الباحث) ودرجاتهم على مقياس الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني لدى المراهقين إعداد/ جيلان (2021) كمحك خارجي، فبلغت قيمة معامل الارتباط (0,96) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى (0,01)، مما يدل على صدق مناسب للاستبيان.

- ثبات الاستبيان:

استخدم الباحث أكثر من أسلوب لحساب الثبات، وذلك على النحو التالي:

#### 2- طريقة ألفا - كرونباخ:

استخدم الباحث لحساب ثبات الاستبيان على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (7) معامل الثبات للدرجة الكلية:

جدول (7) معاملات الثبات للدرجة الكلية للاستبيان

معامل الثبات	الاستبيان	م
0.91	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول (7) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت قيمتها للاستبيان ككل (0,91)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد على صلاحية استخدام هذا الاستبيان.

#### 2- طريقة إعادة تطبيق الاستبيان:

قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان بطريقة إعادة تطبيق الاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (ن=30) بين التطبيقين الأول والثاني خلال (3) أسابيع، والجدول (8) التالي يوضح ثبات المهارات الفرعية والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (8) ثبات الاستبيان بطريقة إعادة التطبيق

معامل الثبات	الاستبيان	م
**0.92	الدرجة الكلية	

\*\* دالة عند (0,01)



يتضح من الجدول (8) أن معاملات الثبات بلغت قيمتها للاستبيان ككل (0,92)، وهي دالة عند مستوى (0,01)، وأن هذه القيم مقبولة؛ مما يدعو إلى الثقة في نتائج الاستبيان.

### مقياس قيم المواطنة الرقمية (إعداد/ الباحث3-

**أ-الهدف من المقياس:** تحديد مستوى قيم المواطنة الرقمية لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطراب السلوك.  
**ب-الأساس النظري للمقياس:** تم بناء مقياس قيم المواطنة الرقمية من خلال الاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس المتضمنة في بعض البحوث والدراسات السابقة والأطر النظرية، مثل الجزار (2014)، الدهشان (2016)، الملاح (2017)، نزيهة (2018)، Heath (2018)، عبد ربه، وآخرون (2021) في إعداد هذا المقياس وصياغة عباراته.

**ج- وصف المقياس وطريقة التصحيح:** يتكون المقياس من (29) عبارة قسم الباحث المقياس إلى ثلاثة أبعاد تتضمن ما يلي: **البعد الأول:** قيم الاحترام (احترم نفسك/ احترم الآخرين) وتضمنت بعض عباراته احترام الحريات الشخصية، والاعتدال في استخدام التقنية واحترام القوانين المصاحبة لأية تقنية في شبكات الفضاء السيبراني، وكانت أرقام عبارته من (1-10)، **البعد الثاني:** قيم التعليم (تعلم الذات – التواصل مع الآخرين): وتضمنت بعض عباراته الالتزام بالأداب الإسلامية والإنسانية في المجتمع الرقمي، اكتساب مهارات تطوير الذات في التواصل الرقمي، اكتساب مهارات استخدام التصفح الرقمي بالطرق السليمة، وكانت أرقام عبارته من (11-20)، **البعد الثالث:** قيم الحماية (احترم نفسك / احترم الآخرين): وتضمنت بعض عباراته طرق المحافظة على الهوية الشخصية والخصوصية الرقمية وعدم الإساءة بأي شكل من الأشكال للأشخاص، تعزيز قيم الاحترام لحقوق ملكية الآخرين، والمساعدة في نشر ثقافة الاستخدام الآمن لشبكة الفضاء السيبراني، وكانت أرقام عبارته من (21-29)، ويتبع المقياس الطريقة الثلاثية المتدرجة (نعم "3" – الي حد ما "2" – لا "1")، وبذلك فإن حصول التلميذ على أقل من (58) قد تكون كافية لكي يتم الحكم من خلالها بانخفاض مستوى قيم المواطنة الرقمية لديه، حيث تم تحديد المتوسط الفرضي كنقطة قطع لتحديد مستوى قيم المواطنة الرقمية وذلك بضرب الدرجة المتوسطة (2) في عدد مفردات المقياس، ويطلب الباحث من التلاميذ أن يبدوا كل منهم بوضع علامة (√) في المكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبة لكل عبارة تنطبق عليه.

### الكفاءة السيكومترية للمقياس:

تم حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس قيم المواطنة الرقمية بعدة طرق، وذلك على النحو التالي:

### أولاً: صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس من خلال ما يلي:

### 1- صدق المحكمين:

تم حساب صدق المقياس بطريقة "صدق المحكمين"، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (9) محكمين، من السادة الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة، حيث تم تقديم المقياس مسبقاً بتعليمات توضح الهدف من استخدامه، وطبيعة العينة التي سوف تطبق عليها، وطلب منهم إبداء الرأي حول صلاحية المقياس من حيث وضوح تعليماته وصياغة مفرداته، ومدى تمثيل المقياس للهدف الذي وضع من أجله، ومدى ملاءمة صياغة مفردات المقياس لمستوى العينة والجدولين التاليين (9، 10) يوضحا نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم ومفردات المقياس:

### جدول (9) نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم للمقياس

م	عناصر التحكيم	نسب الاتفاق
1	مدى دقة صياغة المفردات وملاءمتها لمستوى العينة	%88,8
2	مدى صحة الصياغة اللغوية للمفردات.	%88,8



3	مدى انتماء المفردات للهدف التي وضعت لقياسه.	%88,8
4	مدى صحة إجابة كل مفردة عند مطابقتها بمفتاح التصحيح.	% 100

### جدول (10) النسب المئوية لاتفاق آراء السادة المحكمين على عبارات مقياس قيم المواطنة الرقمية

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
1	%88,8	11	%100	21	%88,8
2	%100	12	%100	22	%100
3	%88,8	13	%100	23	%88,8
4	%88,8	14	%88,8	24	%100
5	%100	15	%100	25	%100
6	%88,8	16	%100	26	%88,8
7	%100	17	%100	27	%100
8	%100	18	%88,8	28	%88,8
9	%100	19	%100	29	%88,8
10	%100	20	%88,8		

يتضح من الجدولين (9، 10) أن نسب اتفاق السادة المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس تراوحت ما بين (88,8-100%)، وحيث وضع معدل قبول العبارة إذا اتفق عليها (88,8%) فأكثر، وكانت أهم التعديلات التي أشاروا إليها هي بعض التعديلات اللغوية التي أخذت بعين الاعتبار، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أطلع جميع المحكمين على المقياس مرة أخرى وأقروا بصلاحيته المقياس للتطبيق.

#### 2- صدق المحك الخارجي:

من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (ن=30) على مقياس قيم المواطنة الرقمية (إعداد/ الباحث) ودرجاتهم على مقياس المواطنة الرقمية (إعداد/ عمران، عودة (2020) كمحك خارجي، فبلغت قيمة معامل الارتباط (0,91) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى (0,01)، مما يدل على صدق مناسب للمقياس.

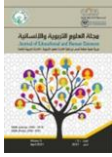
#### ثانياً الاتساق الداخلي:

تم تطبيق المقياس على العينة استطلاعية، وتم حساب الاتساق الداخلي للمقياس أو ما يسمى بالتجانس الداخلي، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (11) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

### جدول (11) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

م	الأبعاد	الدرجة الكلية
1	قيم الاحترام ( احترم نفسك/ احترم الآخرين )	**0.91
2	قيم التعليم ( تعلم الذات - التواصل مع الآخرين )	**0.92
3	قيم الحماية ( احترم نفسك / احترم الآخرين )	**0.93
	الدرجة الكلية	**0.95

\*\* دالة عند (0,01)



يتضح من الجدول ( 11 ) أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.91، 0.95)، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه ، ويوضح جدول ( 12 ) ما يلي:

جدول (12) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط	قيم الحماية	معامل الارتباط	قيم التعليم	معامل الارتباط	قيم الاحترام
**0.79	21	**0.79	11	**0.75	1
**0.79	22	**0.78	12	**0.81	2
**0.78	23	**0.78	13	**0.75	3
**0.78	24	**0.75	14	**0.74	4
**0.79	25	**0.86	15	**0.75	5
**0.80	26	**0.84	16	**0.81	6
**0.94	27	**0.79	17	**0.88	7
**0.79	28	**0.70	18	**0.83	8
**0.77	29	**0.74	19	**0.87	9
			20		10

\*\* دالة عند (0,01)

يتضح من الجدول ( 12 ) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.70، 0.94)، وأن هذه القيم مقبولة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس .

## 2- ثبات المقياس:

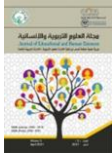
استخدم الباحث أكثر من أسلوب لحساب الثبات، وذلك على النحو التالي:

### 1- طريقة ألفا - كرونباخ:

استخدم الباحث لحساب ثبات المقياس على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (13) معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (13) معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية	الأبعاد	م
0.75	قيم الاحترام ( احترم نفسك/ احترم الآخرين )	1
0.72	قيم التعليم ( تعلم الذات - التواصل مع الآخرين )	2
0.76	قيم الحماية ( احترم نفسك / احترم الآخرين )	3
0.78	الدرجة الكلية	



يتضح من الجدول (13) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة لمهارات المقياس المستخدم تراوحت ما بين (0,72، 0,76)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (0,78)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد على صلاحية استخدام هذا المقياس.

## 2- طريقة إعادة تطبيق المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات مقياس قيم المواطنة الرقمية إعداد / الباحث بطريقة إعادة تطبيق المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (ن=30) بين التطبيقين الأول والثاني خلال (3) أسابيع ، والجدول (14) التالي يوضح ثبات المهارات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (14) ثبات مقياس قيم المواطنة الرقمية بطريقة إعادة التطبيق

م	الأبعاد	الدرجة الكلية
1	قيم الاحترام ( احترم نفسك/ احترم الآخرين )	**0.79
2	قيم التعليم ( تعلم الذات – التواصل مع الآخرين)	**0.78
3	قيم الحماية ( احترم نفسك / احترم الآخرين )	**0.92
	الدرجة الكلية	**0.94

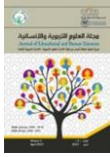
\*\* دالة عند (0,01)

يتضح من الجدول (14) أن معاملات الثبات في كل بعد من أبعاد المقياس وفي الدرجة الكلية تراوحت ما بين (0,78، 0,94) وهي دالة عند مستوى (0,01) ، وأن هذه القيم مقبولة ، مما يدعو إلى الثقة في نتائج المقياس.

## 4- مقياس قيم الهوية الوطنية (إعداد/ الباحث).

أ-الهدف من المقياس: تحديد مستوى قيم الهوية الوطنية لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطراب السلوك.  
ب-الأساس النظري للمقياس: تم بناء مقياس قيم الهوية الوطنية من خلال الاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس المتضمنة في بعض البحوث والدراسات السابقة والأطر النظرية، مثل الزير (2017) ، الجبالي (2017) ، نصر الله (2018) ، (2019) CRISTIAN and MARIA ، الجمعي، وآخرون (2020) ، الطحان وآخرون (2020) ، المالكي وآخرون (2020) في إعداد هذا المقياس وصياغة عباراته.

ج- وصف المقياس وطريقة التصحيح: يتكون المقياس من (20) عبارة قسم الباحث المقياس إلى بعدين تضمنا ما يلي: **البعد الأول:** قيم الولاء والمشاركة الاجتماعية وتضمنت بعض عباراته الاعتزاز بالوطن لوجود الحرمين الشريفين وما تقوم به حكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة لتطوير هذا البلد المعطاء، وتثمين الدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في سبيل رعاية الحرمين الشريفين ، ولأني وطاعتي لله ثم لسيدي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين، وكانت أرقام عبارته من (1-10)، **البعد الثاني:** قيم الانتماء: وتضمنت بعض عباراته الفخر والاعتزاز بالهوية الإسلامية والوطنية والانتماء لهذا الوطن الغالي واحترام الأنظمة والقوانين الوطنية التي تضعها حكومة المملكة العربية السعودية ، وكانت أرقام عبارته من (11-20)، ويتبع المقياس الطريقة الثلاثية المتدرجة ( نعم "3" – الي حد ما "2" – لا "1" ) ، وبذلك فإن حصول التلميذ على أقل من (40) قد تكون كافية لكي يتم الحكم من خلالها بانخفاض مستوى قيم الهوية الوطنية لديه ، حيث تم تحديد المتوسط الفرضي كنقطة قطع لتحديد مستوى قيم الهوية الوطنية وذلك بضرب الدرجة المتوسطة (2) في عدد مفردات المقياس، ويطلب الباحث من التلاميذ أن يبدأ كل منهم بوضع علامة (√) في المكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبة لكل عبارة تنطبق عليه.



#### الكفاءة السيكمترية للمقياس:

تم حساب الكفاءة السيكمترية لمقياس قيم الهوية الوطنية بعدة طرق، وذلك على النحو التالي:

#### أولاً: صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس من خلال ما يلي:

#### 3- صدق المحكمين:

تم حساب صدق المقياس بطريقة "صدق المحكمين"، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (9) محكمين، من السادة الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة، حيث تم تقديم المقياس مسبقاً بتعليمات توضح الهدف من استخدامه، وطبيعة العينة التي سوف تطبق عليها، وطلب منهم إبداء الرأي حول صلاحية المقياس من حيث وضوح تعليماته وصياغة مفرداته، ومدى تمثيل المقياس للهدف الذي وضع من أجله، ومدى ملاءمة صياغة مفردات المقياس لمستوى العينة والجدولين التاليين (15، 16) يوضحا نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم ومفردات المقياس:

#### جدول (15) نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم للمقياس

م	عناصر التحكيم	نسب الاتفاق
1	مدى دقة صياغة المفردات وملاءمتها لمستوى العينة	100 %
2	مدى صحة الصياغة اللغوية للمفردات.	100 %
3	مدى انتماء المفردات للهدف التي وضعت لقياسه.	88,8 %
4	مدى صحة إجابة كل مفردة عند مطابقتها بمفتاح التصحيح.	100 %

#### جدول (16) النسب المئوية لاتفاق آراء السادة المحكمين على عبارات مقياس قيم المواطنة الرقمية

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
1	100 %	8	100 %	15	100 %
2	100 %	9	88,8 %	16	100 %
3	88,8 %	10	88,8 %	17	88,8 %
4	88,8 %	11	88,8 %	18	88,8 %
5	100 %	12	100 %	19	100 %
6	88,8 %	13	88,8 %	20	88,8 %
7	100 %	14	100 %		

يتضح من الجدولين (15، 16) أن نسب اتفاق السادة المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس تراوحت ما بين (88,8-100%)، وحيث وضع معدل قبول العبارة إذا اتفق عليها (88,8%) فأكثر، وكانت أهم التعديلات التي أشاروا إليها هي بعض التعديلات اللغوية التي أخذت بعين الاعتبار، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أطلع جميع المحكمين على المقياس مرة أخرى وأقروا بصلاحية المقياس للتطبيق.

#### 4- صدق المحك الخارجي:

من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (ن=30) على مقياس قيم الهوية الوطنية (إعداد/ الباحث) ودرجاتهم على مقياس الهوية الوطنية (إعداد/ المالكي وآخرون (2020) كمحك خارجي، فنلت قيمة معامل الارتباط (0,90) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى (0,01)، مما يدل على صدق مناسب للمقياس.



**ثانياً الاتساق الداخلي:**

تم تطبيق المقياس على العينة استطلاعية، وتم حساب الاتساق الداخلي للمقياس أو ما يسمى بالتجانس الداخلي، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (17) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

**جدول ( 17 ) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس**

الدرجة الكلية	الأبعاد	م
**0.90	قيم الولاء والمشاركة الاجتماعية	1
**0.89	قيم الانتماء	2
**0.92	الدرجة الكلية	

\*\* دالة عند (0,01)

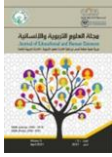
يتضح من الجدول ( 17 ) أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.89، 0.90)، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه ، ويوضح جدول ( 18 ) ما يلي:

**جدول (18) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه**

معامل الارتباط	قيم الانتماء	معامل الارتباط	قيم الولاء والمشاركة الاجتماعية
**0.81	11	**0.80	1
**0.88	12	**0.82	2
**0.85	13	**0.78	3
**0.81	14	**0.74	4
**0.81	15	**0.71	5
**0.84	16	**0.78	6
**0.89	17	**0.80	7
**0.85	18	**0.80	8
**0.92	19	**0.93	9
**0.93	20	**0.90	10

\*\* دالة عند (0,01)



يتضح من الجدول ( 18 ) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.71، 0.93)، وأن هذه القيم مقبولة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس .

## 2- ثبات المقياس:

استخدم الباحث أكثر من أسلوب لحساب الثبات، وذلك على النحو التالي:

## 2- طريقة ألفا - كرونباخ:

استخدم الباحث لحساب ثبات المقياس على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (19) معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (19) معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

م	الأبعاد	الدرجة الكلية
1	قيم الولاء والمشاركة الاجتماعية	0.77
2	قيم الانتماء	0.76
	الدرجة الكلية	0.79

يتضح من الجدول (19) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة لمهارات المقياس المستخدم تراوحت ما بين (0,76، 0,77)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (0,79)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد على صلاحية استخدام هذا المقياس.

## 2- طريقة إعادة تطبيق المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات مقياس قيم الهوية الوطنية إعداد / الباحث بطريقة إعادة تطبيق المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (ن=30) بين التطبيقين الأول والثاني خلال (3) اسابيع ، والجدول (20) التالي يوضح ثبات المهارات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (20) ثبات مقياس قيم الهوية الوطنية بطريقة إعادة التطبيق

م	الأبعاد	الدرجة الكلية
1	قيم الولاء والمشاركة الاجتماعية	**0.85
2	قيم الانتماء	**0.88
	الدرجة الكلية	**0.90

\*\* دالة عند (0,01)

يتضح من الجدول (20) أن معاملات الثبات في كل بعد من أبعاد المقياس وفي الدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.85، 0.90) وهي دالة عند مستوى (0,01) ، وأن هذه القيم مقبولة ؛ مما يدعو إلى الثقة في نتائج المقياس.



### الإجراءات التنفيذية:

1. قام الباحث بالدراسة الاستطلاعية من خلال تطبيق استبيان عن تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك وبطارية من المقاييس متمثلة في مقياس المواطنة الرقمية ومقياس عن الهوية الوطنية ومقياس لاضطراب السلوك (ن = 30) لحساب الخصائص السيكومترية.
2. وبعد أن تأكد الباحث من صلاحية الاستبيان والمقاييس قام بتطبيقها على العينة الأساسية (ن = 50).
3. قام الباحث بتجميع نتائج مقياس الاستبيان والمقاييس التي تم تطبيقها.
4. قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي الملائم لحجم العينة وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة.

### الأساليب الإحصائية:

- 1- المتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية .
- 2-معامل ارتباط بيرسون.
- 3-معامل ألفا كرونباخ.
- 5- تحليل الانحدار المتعدد.
- 6- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة.

### نتائج البحث:

#### 1- نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني والمواطنة الرقمية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجة الفضاء السيبراني والمواطنة الرقمية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك عينة البحث تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون Pearson Correlation للكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني والمواطنة الرقمية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك ، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (21) قيم معاملات الارتباط بين تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني والمواطنة الرقمية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك (ن = 50)

المواطنة الرقمية				المتغيرات
الدرجة الكلية	قيم الحماية ( احترم نفسك / احترم الآخرين)	قيم التعليم (تعلم الذات - التواصل مع الآخرين)	قيم الاحترام (احترم نفسك/ احترم الآخرين)	
*0,314-	**0.374-	**0,348-	*0.312-	تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني

\*\*دال عند مستوى دلالة 0,01

\*دال عند 0,05

يتضح من الجدول (21) وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني وأبعاد المواطنة الرقمية (قيم الاحترام "احترم نفسك/ احترم الآخرين"، قيم التعليم "تعلم الذات - التواصل مع الآخرين"، قيم الحماية "احترم نفسك / احترم الآخرين")، والدرجة الكلية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك عينة البحث عند مستوى (0.05، 0.01)، وبذلك تم قبول الفرض. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من شمس (2017) التي توصلت إلى أن الهواتف الذكية تشكل أكثر الأجهزة المستخدمة للتواصل مع شبكة الانترنت، كما يعاني القائمون بعملية التنشئة الاجتماعية للأطفال في العصر الرقمي من التباس معنى "المواطنة الرقمية"، وأكثر المضايقات عن طريق شبكة الانترنت، بينما توصلت نتائج دراسة العقاد (2017) إلى



أن درجة تمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم ضعيفة، (2018) Heath التي توصلت إلى أن استخدام مفهوم المواطنة الرقمية غير واضح وأنه يعوق استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم وضرورة إعادة صياغة مفهوم المواطنة الرقمية. ويفسر الباحث تلك النتيجة من خلال ما يعانيه ذوي اضطراب السلوك من الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني والتي حتما سيؤثر سلبا على (قيم الاحترام "احترم نفسك/ احترم الآخرين"، قيم التعليم "تعلم الذات - التواصل مع الآخرين"، قيم الحماية " احترم نفسك / احترم الآخرين"). وهذا يحتاج إلى عقد دورات ارشادية وتوعوية بخفض هذا الاستخدام وتنمية المواطنة الرقمية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك.

## 2- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك". ولتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجة تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك عينة البحث تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون Pearson Correlation للكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (22) قيم معاملات الارتباط بين تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك (ن=50)

الهوية الوطنية			المتغيرات
الدرجة الكلية	قيم الانتماء	قيم الولاء والمشاركة الاجتماعية	
-0,321*	-0,314*	-0.300*	تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني

\*دال عند مستوى دلالة 0,05

يتضح من الجدول (22) وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني وأبعاد الهوية الوطنية (قيم الولاء والمشاركة الاجتماعية، قيم الانتماء)، والدرجة الكلية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك عينة البحث عند مستوى (0.05، 0.01)، وبذلك تم قبول الفرض. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من الزبير (2017) التي توصلت إلى أن البعد الثقافي لعادات وتقاليد الطفل السعودي المبتعث جاء بدرجة ضعيفة مقارنة بالطفل السعودي غير المبتعث حيث جاء بدرجة عالية، كما توصلت نتائج دراسة (2019) CRISTIAN and MARIA إلى أن أنشطة التعليم الوطني في سن ما قبل المدرسة رفعت وعي الأطفال بهويتهم المحلية والاقليمية والوطنية من خلال مناقشة الرموز الوطنية ومن خلال غناء النشيد الوطني والاغاني الوطنية الاخرى ومن خلال ارتداء الازياء التقليدية، كما أكدت على أن للأنشطة تأثير عاطفي قوي على الاطفال. وتوصلت نتائج دراسة الجمعي، وآخرون (2020) إلى تعزيز وتدعيم القيم الأخلاقية والهوية الوطنية الإيجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة، وأستمر الأثر الإيجابي للبرنامج على المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة. ويفسر الباحث تلك النتيجة من خلال ما يعانيه ذوي اضطراب السلوك من الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني والتي حتما سيؤثر سلبا على (قيم الولاء والمشاركة الاجتماعية، قيم الانتماء). وهذا يحتاج إلى تدريب وتوعية الأشخاص ذوي اضطراب السلوك بالهوية الوطنية.



### 3- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجة المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك عينة البحث تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون Pearson Correlation للكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك ، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (23) قيم معاملات الارتباط بين المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك (ن=50)

المواطنة الرقمية				المتغيرات
الدرجة الكلية	قيم الحماية ( احترم نفسك / احترم الآخرين)	قيم التعليم (تعلم الذات – التواصل مع الآخرين)	قيم الاحترام (احترم نفسك/ احترم الآخرين)	
*0,314-	*0,34	**0,93	*0,91	قيم الولاء والمشاركة الاجتماعية
**0,67	**0,38	*0,34	**0,93	قيم الانتماء
**0,64.5	*0,32	*0,30	**0,96	الدرجة الكلية للهوية الوطنية

\*دال عند 0,05 \*\*دال عند مستوى دلالة 0,01

يتضح من الجدول (23) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أبعاد المواطنة الرقمية قيم الاحترام "احترم نفسك/ احترم الآخرين"، قيم التعليم "تعلم الذات – التواصل مع الآخرين"، قيم الحماية "احترم نفسك / احترم الآخرين" والدرجة الكلية وبين أبعاد الهوية الوطنية (قيم الولاء والمشاركة الاجتماعية، قيم الانتماء) والدرجة الكلية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك عينة البحث عند مستوى (0.05، 0.01)، وبذلك تم قبول الفرض. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة فلاته وآخرون (2020) من خلال بناء وحدة تعليمية مقترحة قائمة على المواطنة الصالحة تتضمن مفاهيم وقيم الهوية الوطنية، مما يعني أن الهوية الوطنية والمواطنة كيان واحد فتوجد علاقة وطيدة ما بين المواطنة والهوية الوطنية فكما تعمقت جذور الهوية الوطنية في الأشخاص على سبيل المثال ضرورة نبذ التعصب والنعرات القبلية بين أبناء الوطن، والايمان بروح الأخوة، والتفاهم، والتسامح، والتعاون والإحساس بمشكلات المجتمع، والمساهمة في حلها، والبعد عن الأفكار الهدامة التي تزرع قيم الانتماء للوطن ارتقت معها قيم المواطنة الرقمية.

### 4- نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني في ضوء التعليم (متوسط، ثانوي) لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار "ت" T-test للمجموعتين المستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات بين (متوسط، ثانوي) في تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني، وتحديد اتجاه هذه الفروق إن وجدت، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (24) الفروق في متوسطات درجات تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني في ضوء التعليم (متوسط، ثانوي) لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك (ن=50، د.ج=48)

مستوى الدلالة	قيمة ت	ثانوي (ن = 24)		متوسط (ن = 26)		أبعاد صورة الجسم
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	



مستوى الدلالة	قيمة ت	ثانوي (ن = 24)		متوسط (ن = 26)		أبعاد صورة الجسم
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	0.079	2.352	53,66	2,22	53,61	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (24) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني في ضوء التعليم (متوسط، ثانوي) لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك، حيث كانت قيمة (ت) = (0.079) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تم قبول الفرض. وتتناقض تلك النتيجة مع بحث (Rainie & Kobut (2000) اللذان توصلا إلى ازدياد الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني لدى الأشخاص كلما ارتفع مستواهم التعليمي، حيث وجدت نسبة (49%) من طلبة المدارس، بينما وجدت نسبة (66%) على ما بعد المؤهل الجامعي، وربما يرجع ذلك لاختلاف البيئة والعينة والثقافة ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال انهماك الأشخاص ذوي اضطراب السلوك في الاستخدام المفرط لمواقع الفضاء السيبراني لدرجة أنهم يهملون أي شيء آخر في حياتهم الدراسية والحياتية وإدمان مثل هذه المواقع ينجم عنه بعض الاضطرابات السلوكية مثل إدمان التدخين وتقلب المزاج والانسحاب الاجتماعي، والانطواء، وإدمان الانترنت يغزو فكر جميع الاعمار والمستويات التعليمية، مما نجم عنه في هذا البحث عدم وجود فروق في متوسطات درجات تأثير الاستخدام المفرط للفضاء السيبراني في ضوء التعليم (متوسط، ثانوي).

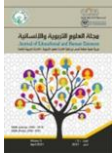
#### 5- نتائج الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مقياس المواطنة الرقمية في ضوء التعليم (متوسط، ثانوي) لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار "ت" T-test للمجموعتين المستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات بين (متوسط، ثانوي) في مقياس المواطنة الرقمية، وتحديد اتجاه هذه الفروق إن وجدت، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (25) الفروق في متوسطات درجات مقياس المواطنة الرقمية في ضوء التعليم (متوسط، ثانوي) لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك (ن = 50، د.ح = 48)

مستوى الدلالة	قيمة ت	ثانوي (ن = 24)		متوسط (ن = 26)		أبعاد مقياس المواطنة الرقمية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	0.532	1.017	11.58	1.137	11.42	قيم الاحترام "احترم نفسك/ احترم الآخرين"
غير دالة	0.175	1.129	11.66	0.941	11.61	قيم التعليم "تعلم الذات - التواصل مع الآخرين"
غير دالة	0.489	0.954	11.70	0.945	11.57	قيم الحماية "احترم نفسك / احترم الآخرين"
غير دالة	0.796	1.54	34.95	1.49	34.61	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (25) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أبعاد المواطنة الرقمية (قيم الاحترام "احترم نفسك/ احترم الآخرين"، قيم التعليم "تعلم الذات - التواصل مع الآخرين"، قيم الحماية "احترم نفسك/ احترم الآخرين")



نفسك / احترم الآخرين"، والدرجة الكلية في ضوء التعليم (متوسط، ثانوي) لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك، حيث كانت قيمة (ت) = (0.796-0.489-0.175-0.0532) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تم قبول الفرض. ويفسر الباحث هذه النتيجة أن الأشخاص ذوي اضطراب السلوك المفرطين في الاستخدام لمواقع الفضاء السبيرياني يؤثر عليهم هذا الإفراط في ظهور بعض مؤشرات اضطراب السلوك الرقمي المتمثل في أنهم لا يعلمون أن تصميم البرمجيات التخريبية أو فيروسات الحاسوب يحاسب عليها القانون وغير أخلاقية، ولا يعون مخاطر الصحة النفسية والذهنية الناجمة عن الإفراط في استخدام شبكة الفضاء السبيرياني، ولا يعلمون أن قرصنة معلومات الآخرين أو السطو على هوية أو ممتلكات الآخرين ممارسات غير أخلاقية ويعاقب عليها القانون ولا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي مما نجم عنه عدم وجود فروق في المواطنة الرقمية في ضوء التعليم (متوسط، ثانوي).

#### 5- نتائج الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مقياس الهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار "ت" T-test للمجموعتين المستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات بين (متوسط، ثانوي) في مقياس المواطنة الرقمية، وتحديد اتجاه هذه الفروق إن وجدت، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (26) الفروق في متوسطات درجات مقياس الهوية الوطنية في ضوء التعليم (متوسط، ثانوي) لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك (ن=50، د.ح=48)

مستوى الدلالة	قيمة ت	ثانوي (ن = 24)		متوسط (ن = 26)		أبعاد مقياس الهوية الوطنية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	0.783	1.073	11.75	1.174	11.50	قيم الولاء والمشاركة الاجتماعية
غير دالة	0.230	1.134	11.62	0.928	11.69	قيم الانتماء
غير دالة	0.402	1.663	23.37	1.549	23.19	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (26) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أبعاد الهوية الوطنية (قيم الولاء والمشاركة الاجتماعية، قيم الانتماء)، والدرجة الكلية في ضوء التعليم (متوسط، ثانوي) لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك، حيث كانت قيمة (ت) = (0.402-0.230-0.783) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تم قبول الفرض. ويفسر الباحث هذه النتيجة أن الأشخاص ذوي اضطراب السلوك المفرطين في الاستخدام لمواقع الفضاء السبيرياني يؤثر عليهم هذا الإفراط في ظهور بعض مؤشرات اضطراب الهوية الوطنية المتمثلة في أنهم لا يبادرون بالمشاركة في الأنشطة المدرسية والاجتماعية التي تقدم خدمات اجتماعية للمجتمع المحلي. وعدم الإحساس بمشكلات المجتمع، والمساهمة في حلها مما نجم عنه عدم وجود فروق في الهوية الوطنية في ضوء التعليم (متوسط، ثانوي).

#### 6- نتائج الفرض السابع ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض السابع على أنه "يمكن التنبؤ باستخدام المفرط للفضاء السبيرياني من خلال المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، وذلك بهدف تحديد دلالة إسهام المتغيرات المدروسة المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك في الفضاء السبيرياني لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك، وجاءت النتائج كما يلي:



جدول (27) دلالة إسهام المتغيرات المدروسة (المواطنة الرقمية والهوية الوطنية) في التنبؤ باستخدام المفرط للفوضى السيبراني لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك

المتغير التابع	المتغير المستقل	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة بيتا Beta	قيمة ف	قيمة (ت) ودالاتها	مستوى الدلالة	الثابت
الاستخدام المفرط للفوضى السيبراني	المواطنة الرقمية	0,830	0,687	0,201	0,652	326,706	**9,123	0,01	108,883
	الهوية الوطنية	0,842	0,707	0,181	0,228	178,554	**3,190	0,01	

(\*\*) دالة عند (0,01)

يتضح من الجدول (27) أن المواطنة الرقمية والهوية الوطنية تُسهما بنسبة إيجابية دالة بلغت قيمتها (0,687)، (0,707) على الترتيب في التنبؤ بمستوى الاستخدام المفرط للفوضى السيبراني أي أن حوالي (68,7%)، (70,7%) من حجم تباين الدرجة الكلية الاستخدام المفرط للفوضى السيبراني يمكن تفسيره بمعلومية كل من المواطنة الرقمية والهوية الوطنية وبذلك تم قبول الفرض، ويمكن صياغة معادلة الانحدار اللامعيارية للتنبؤ على النحو التالي:

الفوضى السيبراني = 0,201 (المواطنة الرقمية) + 0,181 (الهوية الوطنية) + 108,883 (الثابت). وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما توصلت إليه نتائج وتتفق تلك النتائج مع نتائج بحث كل من (Young 1996, 1998, 1999)، (Chou & Tyan 1998)، (Olson 1999) الذين توصلوا إلى أن الاستخدام المفرط للفوضى السيبراني يؤثر على القيم المجتمعية. الفخر، خليفة (2014) اللذان توصلوا إلى أن الاستخدام المفرط للفوضى السيبراني يرتبط بالشعور بالاغتراب الوظيفي المستقبلي كما توصل بحث كل من خليفة، آخرون (2019، أ، ب، ج) إلى أن الاستخدام المفرط للفوضى السيبراني يسبب الإرهاب النفسي والفكري والمعلوماتي وانهايار القيم المجتمعية وضعف المواطنة الرقمية، دراسة بحث عمران، عودة (2020) إلى وجود علاقة طردية بين السلوك السوي والمواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس قطاع غزة. ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال أنه يمكن التنبؤ بمستوى استخدام الفوضى السيبراني لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك من خلال كل من المتغيرات التالية: المواطنة الرقمية والهوية الوطنية، ويعني ذلك أنه كلما أنخفض مستوى المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك يدل ذلك على أنهم يمتلكون مستوى مرتفع من الاقراط في استخدام الفوضى السيبراني والعكس، وبذلك فقد تحقق هدف البحث الأساسي، كما أشارت نتائج هذا الفرض مرة أخرى مدى الارتباط بين متغيري (المواطنة الرقمية والهوية الوطنية) لدى الأشخاص ذوي اضطراب السلوك بمستوى استخدام الفوضى السيبراني.

التوصيات:

- عقد برامج ارشادية إلكترونية وتوعوية للأشخاص ذوي اضطراب السلوك بخفض عدد ساعات استخدام الإنترنت اليومي واستثمار أوقات فراغهم وممارسة الرياضة وخفض الاضطرابات المصاحبة التي يعانون منه.
- بث الوازع الديني والاخلاقي وغرس مبادئ الاسلام الحنيف في نفوس الأشخاص ذوي اضطراب السلوك من خلال وسائل الاعلام الجديدة.
- توعية الأشخاص ذوي اضطراب السلوك بقيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية.
- حماية الأشخاص ذوي اضطراب السلوك من الدخول إلى المواقع التي تهدم أسس ومبادئ الهوية الوطنية وتحث على العنف والتطرف.
- عقد برامج ارشادية وورش عمل لأسر الأشخاص ذوي اضطراب السلوك لتنمية الهوية الوطنية والمواطنة الرقمية لأبنائهم وتنظيم أوقاتهم ومراقبة سلوكهم عن كثب.

بحوث مقترحة:



- دور المواطنة الرقمية في تعزيز الامن الفكري لدى الاشخاص ذوي اضطراب السلوك السلوك.
- دور الإعلام الجديد في تحقيق متطلبات المواطنة الرقمية لدى الاشخاص ذوي اضطراب السلوك السلوك.
- فعالية برنامج ارشادي في تنمية الهوية الوطنية والمواطنة الرقمية لدى الاشخاص ذوي اضطراب السلوك السلوك.
- دور الاسرة في تعزيز الهوية الوطنية والمواطنة الرقمية لدى الاشخاص ذوي اضطراب السلوك السلوك.

### شكر وتقدير

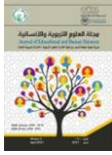
يتقدم الباحث بالشكر والتقدير لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز على دعمهم لهذا البحث وفق العقد (١٤٤٣-٣٢٤-٠١٣).

### Acknowledgement

This project was funded by the Deanship of Scientific Research (DSR) at King Abdulaziz University, Jeddah, under grant no. M: 013-324-1443. The authors, therefore, acknowledge with thanks DSR for technical and financial support.

### المراجع

1. إبراهيم، أبو هادي (2014). أثر الايدولوجيات الوضعية المعاصرة على الهوية الإسلامية. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، 5(56)، 1-60.
2. الأبيض، محمد حسن علي(2020). الإدمان الإلكتروني وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مجلة الإرشاد النفسي، 61(1)، 326-366.
3. الجبالي، داليا مصطفى السيد (2017). دور برنامج قائم على الأنشطة في تنمية هوية الطفل المصري في رياض الأطفال، مجلة العلوم التربوية والنفسية، غزة، فلسطين، 1(11)، 65-100.
4. الجزائر، هاله حسن سعد (2014). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 7(56)، 115-195.
5. الجميعي، وفاء عايش وطلبة، منى حلمى وعبد الوهاب، سعيد كمال وفرج، شدي ابراهيم وبشانونه، محمد عثمان (2020). دور معلمة قسم الطفولة في استخدام الرسوم المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية 2030، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 5(74)، 1187-1219.
6. جيلان ، هنادي بنت يحيى غالب (2021). الدعم الاجتماعي المُدرَك وعلاقته بالاستخدام المفرط للفضاء السبيرياني لدى المراهقين. المجلة الدولية لنشر الدراسات والبحوث، 2(9)، 65-115.
7. الحازمي، محمد بن عبد الله (2017). دور الأسرة في تنمية القيم الخلقية لدي الطفل في ضوء التربية الإسلامية، المجلة التربوية المتخصصة، 6(6)، 609-710.
8. الحنفي، أمل محمد عبد الحميد (2018). "قيم المواطنة لطفل الروضة في ظل تحديات العصر الرقمي بين الواقع والمأمول"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
9. خليفة ، وليد السيد أحمد ، كيشار ، احمد عبد الهادي عيسى ، ماجد محمد عثمان(2019أ). فعالية برنامج قائم على الحل الإبداعي للمشكلات في خفض الإرهاب النفسي لدى طلاب جامعة الطائف. مجلة التربية جامعة سوهاج، 5(30)، 125-146.
10. خليفة ، وليد السيد أحمد ، كيشار ، احمد عبد الهادي عيسى ، ماجد محمد عثمان(ب2019). فعالية برنامج تدريبي قائم على التسامح في الوقاية من الإرهاب الفكري لدى طلاب جامعة الطائف مجلة التربية جامعة سوهاج، 1(22)، 202-253.
11. خليفة ، وليد السيد أحمد ، كيشار ، احمد عبد الهادي عيسى ، ماجد محمد عثمان(ج2019). فعالية برنامج قائم على البنائية في مواجهة الإرهاب المعلوماتي لدى طلاب جامعة الطائف مجلة التربية جامعة سوهاج، 1(66)، 345-400.
12. خليفة، وليد السيد، عيسى، مراد على(2021). كيف يتعلم المخ ذو اضطراب السلوك. 2. دار الوفاء للنشر الاسكندرية.



13. الخواجه ، عبد الفتاح محمد سعيد ، الشبيبي، عيسى بن صالح بن أحمد(2020). الإدمان الإلكتروني والوحدة النفسية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(36)، 46-60.
14. دحماني، سليم(2018). أثر التهديدات السيبرانية على الأمن القومي بالولايات المتحدة الأمريكية أنموذجًا، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة محمد بوضياف – المسيلة.
15. الدهشان، جمال على (2016). المواطنة الرقمية مدخلًا للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير، 6(5)، 166-205.
16. الزير، فاطمة سعد محمد (2017). دراسة مقارنة لقياس أبعاد الهوية الثقافية لأطفال سعوديين المبتعثين وغير المبتعثين لعمر (5-6) سنوات، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر، 18 (58)، 140-183.
17. سليمان، بلال محمد صلاح، وبريك، شذى حسين. (2020). المشكلات السلوكية لأطفال الصفوف الثلاثة الأولى في دور الرعاية الاجتماعية كما يدركها المعلمين في إربد. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، 188(2)، 153 – 175.
18. شعبيش، أمال عبد الفتاح محمد (2016). التربية العالمية مدخلًا لتعزيز الهوية الوطنية واقعية التأصيل وآليات تفعيل (دراسة تحليلية) مجلة كلية التربية جامعة اسيوط، 32(1)، 301-370.
19. شمس، ندى على (2017). المواطنة في العصر الرقمي – نموذج مملكة البحرين، معهد البحرين للتنمية السياسية.
20. صادق، محمد فكري (2019). دور الجامعة في تحقيق ابعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة - دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 120 (3)، 140-165.
21. الطحان ، حسين عباس حسين (2020). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم بالتعزيز وتنمية أبعاد الهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية ، 35 (2)، 485-502.
22. طالبة، هادي (2017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية – دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 13(3)، 160-210.
23. عامر، طارق عبد الرؤوف (2021) المشكلات السلوكية عند الأطفال، القاهرة، المؤسسة الدولية للكتاب.
24. عبد الرحمن، إبراهيم عبد الكريم (2018). المحافظة على مقومات الهوية الثقافية الإسلامية لدى الطالب الجامعي وعلاقتها بقيم المواطنة. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، 6(17)، 150-205.
25. عبد الستار، علا سيد، بدوي، منى حسن السيد، وكامل، عاصم عبد المجيد. (2021). أثر برنامج قائم على عادات العقل في تحسين بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، 67 : 11 – 45
26. عبد العزيز، عبد العاطي حلقان أحمد (2016). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، 1(44)، 801-844.
27. عبد ربه، عبير السيد أحمد، السفياني، صالحه، الرفاعي، دعاء ، محمد، رحاب ، عبدالمقصود، رشا(2021). فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. مجلة تربية اسيوط، 37(2)، 135-173.
28. العقاد، ثائرة عدنان محمد (2017). تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
29. عمران، محمد كامل ، عودة، محمد محمد (2020). المواطنة الرقمية وعلاقتها بالسلوك السوي للطفل والأسرة. مجلة علوم التربية الرياضية جامعة بابل - كلية التربية الرياضية، 6(274)، 13 – 294.



30. الفجر، محمد احمد، خليفة، وليد السيد (2014). فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض حدة إدمان الانترنت والشعور بالاغتراب الوظيفي المستقبلي لدى طلاب كلية التربية جامعة الطائف. مجلة جامعة الطائف، 3(13)، 36-66.
31. فلاته، أبرار بنت محمد بن عثمان، الأنصاري، و داد بنت مصلح بن وكيل (2020). ، فاعلية وحدة تعليم قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة في محافظة القنفذ. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب 122، 285-330.
32. القحطاني، أمل سفر (2018). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية - شؤون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين، 26 (1) - 5797.
33. الكندري، لطيفة حسين (2007). نحو بناء هوية وطنية للناشئة، الكويت، المركز الإقليمي للطفولة والأمومة.
34. المالكي؛ منصور سعيد، وعبد الرحمن بن عوض الأسمرى؛ ونصرة محمود إسماعيل؛ وأسامة عبد الفتاح (2020). دور المشاركة في الأنشطة الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية لدى بعض فئات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بالعاديين بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، 79 (1) ، 102-146.
35. محروس، أسماء خالد محمد متولي، محمد، أمل محمد حمد، وعبد المجيد، فايزة يوسف. (2021). بعض المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال في المرحلة العمرية 12-15 سنة. مجلة دراسات الطفولة: جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، 24 (90) ، 95 - 97.
36. محروس، غادة كمال (2018). مستوى معرفة معلمي رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، 19 (5)، 144-189.
37. الملاح، تامر المغاوري (2017). المواطنة الرقمية تحديات وآمال. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
38. نزيهة، خليل (2018). مسؤولية المدرسة في ترسيخ الهوية الوطنية، دفا تر مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، 6 (20)، 188-245.
39. نصر الله، حنان (2018). اتجاهات المعلمات نحو تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى أطفال الرياض- دراسة ميدانية في مدينة دمشق، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، سوريا، 40 (111)، 375-415.
40. وزه، خديجة و غرغوط، عاتكة (2018). العلاقة بين الهوية الوطنية والمواطنة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، 4 (5)، 130-180.
41. Al-Gamal, E., Alzayyat, A., & Ahmad, M. M. (2016). Prevalence of internet addiction and its association with psychological distress and coping strategies among university students in Jordan: Prevalence of internet addiction and its association with psychological distress and coping strategies among university students in Jordan. *Perspectives in Psychiatric Care*, 52(1), 49–61.
42. Al-Kandari, Y.Y., Al-Sejari, M.M. (2020). Social isolation, social support and their relationship with smartphone addiction. *Inf. Commun. Soc.* 1–19.
43. Burnay, J., Billieux, J., Blairy, S., & Larøi, F. (2015). Which psychological factors influence internet addiction? Evidence through an integrative model. *Computers in Human Behavior*, 43, 28–34.
44. Casale, S., Lecchi, S., & Fioravanti, G. (2014). The association between psychological well-being and problematic use of internet communicative services among young people. *The Journal of Psychology*, (April 2014), 1–18, 149, 480–497.



45. Chou, C., & Tyan, N. (1998). An Exploratory study of Internet Addiction Usage Association For Educational Communication and Technology Annual Meeting. (*st,lais,Mo,February8-22*), 19.
46. Dhir, A., Chen, S., & Nieminen, M. (2015). Psychometric validation of internet addiction test with Indian adolescents. *Journal of Educational Computing Research*, 53(1), 15–a31.
47. Domina; Patric (2020). National Identity. <https://www.researchgate.net/publication/338775182>.
48. Dong, H., Yang, F., Lu, X., Hao, W., (2020). Internet Addiction and related psychological factors among children and adolescents in China during the coronavirus disease 2019 (COVID-19) epidemic. *Front. Psychiatry*, 11, 00751.
49. Gao, J., Zheng, P., Jia, Y., Chen, H., Mao, Y., Chen, S., ...Dai, J., . (2020). Mental health problems and social media exposure during COVID-19 outbreak. *PLoS One*. 15 (4), e0231924.
50. Gut, J. ; Heckmann, C. ; Meyer, C. ; Schmid, M. & Grob, A. (2012). Language skills, mathematical thinking, and achievement motivation in children with ADHD, disruptive behavior disorders, and normal controls. *Learning and Individual Differences*, 22, 375–379.
51. Heath, K. (2018). What kind of (digital) citizen? A between-studies analysis of research and teaching for democracy, *International Journal of Information and Learning Technology*, 35(5).1-16.
52. Ismail, Wan, S., W., Sim, S.T., Tan, K.-A., Bahar, N., Ibrahim, N., Mahadevan, R., ...Ab- dul Aziz, M.( 2020). The relations of internet and smartphone addictions to depres- sion, anxiety, stress, and suicidality among public university students in Klang Valley, Malaysia. *Perspect. Psychiatr. Care doi: 10.1111/ppc.12517*.
53. Joseph S., & Nye JR (2010). *Cyber Power*, Harvard Kennedy School.
54. Király, O., Potenza, M.N., Stein, D.J., King, D.L., Hodgins, D.C., Saunders, J.B., ...Demetrovics, Z., (2020). Preventing problematic internet use during the COVID-19 pandemic: consensus guidance. *Compr. Psychiatry* 100, 152180.
55. Li, G., Hou, G., Yang, D., Jian, H., Wang, W. (2019). Relationship between anxiety, de- pression, sex, obesity, and internet addiction in Chinese adolescents: a short-term longitudinal study. *Addict. Behav.* 90, 421–427.
56. Li, W., O'Brien, J. E., Snyder, S. M., & Howard, M. O. (2015). Characteristics of internet addiction/pathological internet use in U.S. university students: A qualitative-method investigation. *PLoS One*, 10(2), e0117372.
57. Lopez, J. (2012). How can the second step program support positive behavior in an urban preschool class room?, the William paterson university of New Jersey, pro Quest, UMI Dissertao ns publishing.
58. Monacis, L., Sinatra, M., Griffiths, M.D., & de Palo, V., (2018). Assessment of the Italian version of the Internet Disorder Scale (IDS-15 ) . *Int. J. Ment. Health Addict.* 16, 680–691.



59. Olivier, K. (2012). Introduction à la Cyber strategies, Paris, Economica.
60. Olson, M. (1999). *The Internet Behavioral and Other impacts*, available v : [http : // www.apa.org/releases/internet.htm](http://www.apa.org/releases/internet.htm), 22-2-2013.
61. Servidio, R., Maria Giuseppina Bartolo , Anna Lisa Palermiti , Angela Costabile (2021). Fear of COVID-19, depression, anxiety, and their association with Internet addiction disorder in a sample of Italian students. *Journal of Affective Disorders Reports*, 4 ,100097.
62. Servidio, R. (2014). Exploring the effects of demographic factors, internet usage and personality traits on internet addiction in a sample of Italian university students. *Computers in Human Behavior*, 35, 85–92.
63. Servidio, R., (2017). Assessing the psychometric properties of the Internet Addiction Test: a study on a sample of Italian university students. *Comput. Hum. Behav.* 68, 17–29.
64. Servidio, R., Bartolo, M.G., Palermiti, A.L., Casas, J.A., Ruiz, R.O., Costabile, A., (2019). Internet addiction, self-esteem and the validation of the Italian version of the In- ternet Related Experiences Questionnaire. *Eur. Rev. Appl. Psychol.* 69 (2), 51–58.
65. Servidio, R., Gentile, A., & Boca, S. (2021). The mediational role of coping strategies in the relationship between self-esteem and risk of internet addiction. *Europe's Journal of Psychology*, 14(1), 176–187.
66. Taylor, S., Landry, C.A., Paluszek, M.M., Asmundson, G.J.G.( 2020). Reactions to COVID- 19: differential predictors of distress, avoidance, and disregard for social distancing. *J. Affect. Disord.* 277, 94–98.
67. The International Télécommunication Union(2010). *ITU Toolkit for Cybercrime Législation*, Geneva.
68. Young, K. (1996). Internet addiction: The emergence of a new clinical disorder. *Paper presented at the 104th annual meeting of the American Psychological Association, August 11, Toronto, Canada.*
69. Young, K. (1998). *Caught in the net: how to recognize the signs of Internet addiction—and a winning strategy for recovery*. New York: J. Wiley. ISBN 9780471191599. OCLC 38130573.(page needed).
70. Young, K. (1999). Internet addiction: Symptoms, evaluation, and treatment. In Vande- Creek, L., and Jackson, T. (eds.). *Innovations in Clinical Practice: A Source Book*, 17, 19–31, Professional Resource Press, Sarasota, FL.